



# تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية

إعداد

أ/ عبدالله أحمد إبراهيم مسلمي

تعليم جازان، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

## تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية

إعداد

أ/ عبدالله أحمد إبراهيم مسلمي

تعليم جازان، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

### الملخص

هدف البحث الحالي إلى تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية؛ ولتحقيق هذا الهدف تم بناء معيار للوقوف على مدى مراعاة محتوى كتاب لغتي الجميلة وفقاً للمعيار المبني على أساسه، مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى، ثم توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية: يوجد بمقدمة كتاب لغتي الجميلة تحديداً للأساس النظري والتربوي وقوانين التعليم التي بنى عليها الكتاب، وبذلك جاء الكتاب مدعماً بالإرشادات والتوجيهات ليستفيد منها المعلم، بينما لم يذكر بمقدمة الكتاب أسماء المؤلفين وخبراتهم العلمية والعملية، وتكامل محتوى كتاب لغتي الجميلة تكاملاً داخلياً، فلغته سليمة وخالية من الأخطاء الإملائية والنحوية، وقد عُرض المحتوى بأسلوب منطقي مشوق، وتميز كتاب لغتي الجميلة بمطابقته لمواصفات الكتاب المدرسي الجيد لمناسبة حجمه للتلاميذ، وتميز عناوينه، ومناسبة ورقه، واستخدامه لعلامات الترقيم، وشموله على فهرس، إلا أنه لا يحتوي على قائمة بالمراجع والمصادر. وفي ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بأن يحتوي كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع في مقدمته على الأهداف التي وضعت من أجل تحقيقها، وأن يحتوي على مهارات القيام بالنقد والتحليل والتفسير.

**الكلمات المفتاحية:** تحليل محتوى، كتاب لغتي الجميلة.

**مقدمة البحث:**

إن دراسة الكتب المدرسية وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس؛ لأن كتاب المدرسي أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي، وهو أداة المنهج في تحقيق أهدافه، وأداة أساسية في عمليتي التعليم والتعلم بما يوفره من مادة علمية وخبرات متنوعة. وقد اهتم المربون في العصر الحديث بالكتاب المدرسي، وعقدوا له الندوات والمؤتمرات، وحددوا له الأسس التي يقوم عليها، والمواصفات التي ينبغي أن تتوفر في الكتاب الجيد انطلاقاً من الوظائف التي يؤديها. فللكتاب المدرسي دور أساسي في تحديد موضوعات الدراسة وطرق تدريسها، وأساليب تقويم الطلبة مما يعين المعلم على أداء مهمته، ويحدد الدور الذي ينبغي للطلاب أن يقوم به باعتباره محور العملية التعليمية (عبد القادر، ١٩٨٩).

ولأهمية الكتاب المدرسي، فقد أولاه المسؤولون في مجال التعليم اهتماماً خاصاً ليكون أداة فاعلة في عمليتي التعليم والتعلم، ولذا فقد كان أمر المتابعة المستمرة للكتاب والقيام بعملية تقييمية في غاية الأهمية، لأن التقييم وسيلة من الوسائل المهمة في معرفة مدى صلاحيته وجودته ومناسبته لحاجات الطلاب والمجتمع المحلي. ولهذا فقد كان لتحليل محتوى الكتب المدرسية أهداف كثيرة، ولكنها تختلف من بحث لآخر، ومن دراسة لأخرى، ولعل من أهم أهداف تحليل الكتب المدرسية ما يلي (سعيد وعمار، ١٩٩٦):

- ١- يتيح الوصول إلى نتائج إيجابية تسهم في تطوير الكتاب.
- ٢- يكشف عن مدى فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في تدريس الكتاب للاستفادة منها.
- ٣- تجسيد صورة واضحة عن جوانب القوة والضعف في الكتاب
- ٤- الإسهام في تطوير وتحسين محتوى الكتاب من خلال التعديل والحذف أو الإضافة وتحسين عملية التدريس.
- ٥- توضيح ما في الكتاب من وسائل وأنشطة مما يزيد من فعالية استخدامها.
- ٦- الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلاب للوقوف عليها والعمل على مواجهتها.
- ٧- المساهمة في تقديم منهجية للبحث في تقويم الكتاب المدرسي، يمكن الاقتداء بها عند التأليف.
- ٨- العمل على دعوة المختصين (معلمين ومؤلفين) إلى الاهتمام بنوعية الأسئلة التي تطرحها الكتب المدرسية.
- ٩- الكشف عن القيم والاتجاهات الشائعة في الكتاب المدرسي وبيان أنواعها (أخلاقية، دينية، اجتماعية، سياسية..). وتحديد مدى ملاءمتها لحاجات الطلاب والمجتمع.

وإن كان عملية تحليل الكتب المدرسية عملية مهمة، فإن هذه الأهمية تزداد عندما يتصدى البحث لتحليل الكتب المقررة لتدريس اللغة العربية، لأن اللغة هي الوسيلة التي تساعد على النمو المعرفي والاجتماعي والنفسي للطالب، وتجعله يقف بقوة لمواجهة الحياة، فالمقررات اللغوية ألصق بهذه الوظائف من أية مقررات أخرى (خويلة، ١٩٩٠)، إذ أن اللغة العربية هي الأساس الذي يعتمد عليه الطفل في كسب المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تعينه على الاتصال ببيئته، ليتم له عن طريقها التفاهم والتفاعل مع البيئة ومع الأمة التي ينتمي إليها ويرتبط بتراثها الديني والثقافي والفكري والحضاري (العامرية، ١٩٩٤).

ولهذا فقد زاد اهتمام التربويين والمربين بكتب اللغة العربية، وقاموا بتقويمها وتحليلها وتطويرها في هذا العصر بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع وطبيعة الفئة المستهدفة، ومن هذه الدراسات:

دراسة عبد الرحمن (١٩٩٦)، وأحمد والحمادي (١٩٨٧)، ومذكور (١٤٠٨هـ)، والعامرية (١٩٩٤)، والسميري (١٩٩٨).

### مشكلة البحث:

وبالرغم من أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية ولأن عملية تقويم وتحليل الكتب المدرسية من حين لآخر تفيد في الكشف عن نقاط الضعف للعمل على إزالتها ونقاط القوة للإبقاء عليها، بل ودعمها، لذلك فإن عملية تقويم وتحليل الكتب المدرسية تقود إلى تطوير المناهج وتحسين محتوى الكتب من خلال الحذف والإضافة والتعديل، وقد تفيد في فهم محتوى الكتب، وتحسين عملية التدريس، وتوضيح ما في الكتب من وسائل وأنشطة مما يزيد من فاعلية استخدامها (أبو حلو، ١٩٨٦).

كما أن تحليل الكتب المدرسية يمكن أن يفيد كل من له علاقة بالكتاب مثل المعلم، والطالب، والجهات المختصة في وزارات التعليم لتحسين الأداء في وقت يشهد اهتماماً كبيراً في سبيل تطوير المناهج والكتب المدرسية.

ولعل المتأمل في مناهج تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام بالوطن العربي يلمس تفاوتاً واضحاً بينها سواء في تحديد الأهداف، أو في اختيار المحتوى، أو في تنظيمه، أو في أساليب التقويم (طعيمة، ١٩٩٨).

وفي ضوء ماسبق أمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

### أسئلة البحث:

ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ١- ما المعايير التربوية التي يجب أن تتوفر في محتوى الكتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ؟
- ٢- إلى أي مدى تتوفر هذه المعايير في محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ؟

### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بصورة محددة إلى ما يلي:

- ١- تحديد المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- الوقوف على مدى مراعاة محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية للمعايير السابقة.

### حدود البحث:

- ١- محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- أسلوب عرض المحتوى.

### مصطلحات البحث:

#### ١- تحليل المحتوى:

تحليل المحتوى هو أداة علمية، وأسلوب بحث منهجي، يستخدمه في تحليل المحتوى الظاهر أو المضمون الصحيح لمادة من المواد بطريقة موضوعية منظمة، بهدف الوصول إلى استدلالات واستقرارات ثابتة.

#### ٢- محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي:

يقصد به هنا ، وصف ما يشتمل عليه كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية من موضوعات وصفا علميا دقيقا من حيث المضمون والأسلوب

وطريقة العرض، ومدى كفاية مضمون هذه الموضوعات ومناسبتها للمعايير العلمية المرجوة منه.

### منهج البحث:

يتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى بهدف تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، ووصفه وصفا موضوعياً وفق معيار تحليل المحتوى المعد لذلك.

### إجراءات القيام بالبحث:

يقوم الباحث بمعالجة مشكلة البحث، وتحقيق أهداف البحث على النحو التالي:

#### أولاً: أدبيات البحث:

ويتم التنظير لأدبيات هذه الدراسة كما يلي:

- ١- تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
- ٢- دراسة عملية تحليل المحتوى كأداة علمية، وأسلوب بحث منهجي، لبيان ماهيتها، وطبيعتها، وكيفية استخدامها في البحث العلمي.

#### ثانياً: الجانب التطبيقي:

انطلاقاً من التنظير السابق، يتم اتخاذ الإجراءات التالية:

- ١- بناء معيار مشتق من الجوانب النظرية السابقة، عبارة عن مجموعة من المواصفات لما يجب أن يكون عليه محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- إجراء عمليات الصدق اللازم للمعيار، كي يكون صالحاً لتحليل المحتوى الذي أُعد له.
- ٣- تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية بالأسلوب التالي:

يقوم الباحث بنفسه بتحليل محتوى هذا الكتاب وفقاً للمعيار فقط والمكون من (٤١) بنداً مقسماً على ستة محاور. ويحلل المعيار البند الواحد من ٥ درجات، فإذا كان تواجد المعيار في محتوى كتاب لغتنا العربية بدرجة (ممتاز) فإنه يعطى ٥ درجات، وإذا كان تواجده بدرجة (جيد جداً) فإنه يعطى ٤ درجات، وإذا كان تواجده

بدرجة ( جيد ) فإنه يعطى ٣ درجات، وإذا كان تواجهه بدرجة ( مقبول ) فإنه يعطى درجتان، وإذا كان تواجهه بدرجة ( ضعيف ) فإنه يعطى درجة واحدة.  
٤- عرض النتائج والتوصيات.

## أدبيات البحث:

### ١- تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية :

ويهدف تعليم اللغة منذ بداية المرحلة الابتدائية إلى تمكين الطفل من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة، والاستماع والتحدث، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة، واتجاهاتها السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية بحيث يصل التلميذ في نهاية المراحل إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً عن طريق التحدث والقراءة والكتابة، مما يساعده على أن ينهض بالعمل الذي يختاره، وعلى أن يواصل الدراسة في المراحل التعليمية التالية (يونس وآخرون، ١٩٩٩، ص ١٧).

### ٢- تحليل المحتوى

يقصد بالمحتوى مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم. وأخيراً المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إيها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج والحديث عن المحتوى يتطرق إلى أمرين: أحدهما اختياره، والآخر تنظيمه يمكن تناولها بإيجاز على النحو التالي (طعيمة، ١٩٩٨، ص ص ٣٢ . ٣٥).

### ١- اختيار المحتوى:

يذكر الأدبيات مجموعة من المعايير التي نجملها فيما يلي:  
أ) معيار الصدق: يعتبر المحتوى صادقاً عندما يكون واقعياً وأصيلاً وصحيحاً علمياً فضلاً عن تمشيهِ مع الأهداف الموضوعية.  
ب) معيار الأهمية: يعتبر المحتوى مهماً عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب ، مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات مهتماً بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو جعلها مفيدة للمتعلم أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.

ج) معيار الميول والاهتمامات: ويكون المحتوى متمشياً مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على أساس من دراسة هذه الاهتمامات والميول فيعطيها الأولوية دون التضحية بالطبع بما يعتبر مهماً لهم.

د) معيار القابلية للتعلم: ويكون المحتوى قابلاً للتعلم عندما يراعي قدرات الطلاب ، متمشياً مع الفروق الفردية بينهم، مراعيًا لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية.

### ٣- تنظيم المحتوى:

يقصد بتنظيم المحتوى ترتيبه بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج. ولقد حدد برونر أنه عند تنظيم محتوى المنهج فمن اللازم أن يركز على المبادئ الأساسية والأفكار والتعليمات حتى تصبح المادة أكثر شمولاً في نظر المتعلم، وأكثر سهولة للانتقال من موقف تعليمي لآخر.

### أهداف تحليل المحتوى:

- تحليل الخصائص اللغوية أو الدلالية للرموز.
- تحديد تكرارات ظهور أو ورود الخصائص.
- الكشف عن المعاني الكامنة وقراءة ما بين السطور.
- الاستدلال من خلال تحليل المحتوى على الأبعاد والمكونات الواردة في المحتوى.
- معرفة الاتجاهات السائدة في المحتوى.
- إبراز القيم الاجتماعية الدينية السياسية وغيرها الواردة في المحتوى.

### الأسس التي يبني عليها تحليل المحتوى:

ومن أهم ما يجب مراعاته فيما يتصل بتحليل المحتوى ما يلي (مذكور ، ١٩٨٧):

١- أن تحليل المحتوى ما هو إلا أسلوب موضوعي منظم من أساليب البحث التي تساعد الباحث في الوصول إلى مجموعة من الاستدلالات الجديدة، والتي تعينه بدورها في تقويم أو تطوير المادة موضوع التحليل، أو تحديد موقفه منها، أو تعميم النتائج على غيرها.

٢- أن تحليل المحتوى لا بد وأن يتوفر فيه عنصر الثقة والثبات.

٣- أنه لكي يتوفر عنصراً الموضوعية والثبات السابقين فلا بد وأن يتم التحليل وفق معايير

موضوعية تتفق مع طبيعة المادة المراد تحليلها، ومع الهدف من التحليل، ومع مستوى الأداء المستهدف.

وبناء مثل هذه المعايير ينبغي أن يعتمد على أسس أربعة:

- ١- الهدف من التحليل. وهذا يتصل بدوره بطبيعة المشكلة وفروضها وتساؤلاتها.
- ٢- حاجات ومطالب الفئة المستهدفة بهذا المحتوى أو المضمون.
- ٣- طبيعة المادة المراد تحليل مضمونها أو محتواها.
- ٤- آراء ومرئيات المتخصصين والخبراء في هذه المادة.
- ٥- أن تحليل المحتوى لا بد وأن يرتبط ارتباطا مباشرا بمشكلة البحث وتساؤلاته، وأن تكون نتائجه جزءا من نتائج البحث التي قد تستخدم أساليب أخرى إضافية في التحليل.
- ٦- أن تحليل المحتوى ليس منهجا للبحث قائما بذاته، وإنما هو مجرد أسلوب أو أداة يستخدمها الباحث مع أداة أو أدوات أخرى، في إطار منهج متكامل للبحث، هو منهج المسح. قد يستخدم تحليل المحتوى مع الاستبانة، أو مع الملاحظة، أو مع المقابلة، أو مع أكثر من أداة من هذه الأدوات وغيرها.
- ٧- أن يتم التحليل وفق قواعد منظمة، وهذا يعني أن تتم عملية اختيار النصوص والمواد المراد تحليلها، وأن يتم تحديد فصول التحليل وفئاته وفقا لقواعد تطبيقية متسقة، وهو ما يؤدي إلى استبعاد احتمال أن يقتصر الباحث على اختيار المواد التي تؤيد افتراضاته أو آرائه المسبقة (إمام، ١٩٧٧)، والذي لا شك فيه أن استمرار الباحث في استخدام نظام معين للتصنيف طوال فترة التحليل، سيشيخ إمكانية الوصول إلى حقائق ومعلومات ذات قيمة كبيرة.
- ٨- أن تحليل المحتوى يعتمد في الأساس على التحليل الكمي للمحتوى، لكن التحليل الكمي لا يجب أن يكون هو الهدف النهائي، وإنما هو مرحلة ضرورية لإمكانية القيام بالتحليل الكيفي على أسس موضوعية بعيدا عن الانطباعات والتقديرية الذاتية للباحث، والعلاقة بين كلا النوعين علاقة دائرية، فالتحليل الكمي ضرورة لازمة للتحليل الكيفي، لأنه يزود الباحث بالمعلومات والإحصاءات التي تمكنه من الوصول إلى النتائج العامة التي تعبر تعبيراً صحيحاً عن المضمون. فالتحليل الكمي يعين على التنبؤ الكيفي، والتحليل الكيفي هو تفسير لمغزى الكم (فهيم، ١٩٧٦).

**بناء المعيار:**

وفقا لإجراءات البحث المنصوص عليها في خطتها، قام الباحث ببناء معيار يستخدم في تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية موضوع البحث.

وقد تم بناء المعيار في ضوء الأسس التالية:

- ١- الدراسات السابقة.
  - ٢- أدبيات البحث.
  - ٣- تحليل المحتوى: مفهومه، أسسه، واستخداماته.
- وقد تكون المعيار من (٤١) بنداً.

**صدق المعيار:**

عرض الباحث هذا المعيار على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقام بمقابلة كل واحد منهم، وناقش معهم بنود المعيار ومدى صلتها بالهدف الذي أعدت من أجله، وبعد إجراء عملية الصدق هذه، والتأكد من أن المعيار أصبح صادقا في قياس ما وضع لقياسه.

ولتسهيل إجراء عملية الثبات لجميع بنود المعيار، ولمزيد من الدقة في حساب مدى توفر كل بند من بنود المعيار في محتوى كتاب لغتي الجميلة، فقد وضع الباحث درجة من (٥) لكل بند من بنود المعيار بحيث يأخذ البند (٥) إذا كانت درجة تحققه (ممتازاً)، و (٤) إذا كانت درجة تحققه (جيد جداً)، و (٣) إذا كانت درجة تحققه (جيد)، و (٢) إذا كانت درجة تحققه (مقبولاً)، و (١) إذا كانت درجة تحققه (ضعيفاً).

**فئات التحليل:**

عمد الباحث إلى تحديد فئات التحليل الآتية، حيث إنها أقرب الفئات إلى طبيعة البحث ومشكلته وأهدافه:

- النظرية التي بنى عليها الكتاب.
- الفئة المستهدفة، وهم (تلاميذ الصف الرابع الابتدائي).
- الأهداف.
- المحتوى.
- الوسائل التعليمية.
- التقويم.
- الإخراج.

### عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث اختياراً مقصوداً (طريقة العينة العمدية) وهي كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

### التحليل:

- البيانات عامة:
- اسم الكتاب: لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي.
- تأليف: فريق من المتخصصين.
- الناشر: وزارة التعليم.
- بلد الناشر: المملكة العربية السعودية.
- تاريخ النشر: ١٤٣٧هـ - ١٤٣٨هـ.
- أجزاء الكتاب: اشتمل الكتاب على ثمان وحدات، قسمت إلى قسمين ، خصص الجزء الأول منهما، ويضم أربع وحدات للفصل الأول، وخصص الجزء الثاني ويضم أربع وحدات للفصل الثاني.

### أولاً: النظرية التي بنى عليها الكتاب:

في مقدمة الكتاب الجيد، لابد من التعريف بالمؤلف وخبراته وتجاربه المتعلقة بميدان استخدام الكتاب، ولابد من أن يحدد المؤلف وجهة نظره التربوية، وقوانين التعلم التي صمم على أساسها الكتاب. وبناءه على وجهة النظر التربوية هذه، لابد وأن يوضح المؤلف طريقة استخدام الكتاب، وبذلك يستفيد المعلم والتلميذ وولي الأمر في فهم ودراسة الكتاب (مذكور، ١٤٠٨هـ).

### المعيار الأول:

شمول مقدمة الكتاب على تعريف بالمؤلفين وخبراتهم وتجاربهم المتعلقة بميدان تعليم اللغة العربية.

اتضح من التحليل الذي قام به الباحث أنه لا يوجد في مقدمة الكتاب أسماء للمؤلفين وإنما تم الاكتفاء بعبارة (مجموعة من المتخصصين)، ولعدم تحقق هذا المعيار فقد أعطي درجة واحدة.

**المعيار الثاني:**

شمول الكتاب على الأساس النظري التربوي وقوانين التعلم التي بنى عليها وخاصة قوانين تعلم اللغة. وبالرجوع إلى الكتاب . موضع التحليل . نجد تحقق هذا المعيار، ولذلك فقد كانت درجته خمس درجات.

**المعيار الثالث:**

اتفاق وجهة النظر التربوية وقوانين التعلم التي بنى عليها الكتاب مع الاتجاهات التربوية الحديثة. ويشير خبراء المناهج إلى ضرورة أن تكون وجهات النظر التربوية حديثة ومناسبة للعصر الذي يتم فيه بناء المنهج و لتوفر هذا المعيار في الكتاب . موضع التحليل . فقد أعطي خمس درجات.

**المعيار الرابع:**

نجاح الكتاب في ترجمة الأساس النظري وقوانين التعلم التي بنى عليها في صورة إرشادات وتوجيهات تعين على حسن تعليم وتعلم محتوى الكتاب. تبين من التحليل أن الكتاب ذكر الأساس النظري وقوانين التعلم التي بنى عليها، ولذلك أعطي هذا المعيار خمس درجات.

**المعيار الخامس:**

شمول مقدمة الكتاب إرشادات إلى طرق وأساليب التدريس والتقويم المناسبة لتدريس المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع، والتحدث، القراءة، والكتابة. فمن أجل الاستفادة من الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية على نطاق واسع وليس داخل المدرسة فقط يجب " تقديم نماذج كاملة لمجموعة كبيرة من دروس الكتاب وكيفية تدريسها بحيث تمثل هذه المجموعة من الدروس عينات لمضمون الكتاب المهاري واللغوي والثقافي " (الناقة، ١٤٠١هـ). وبالرجوع إلى الكتاب . موضع التحليل . نجد هذا المعيار متحققاً لذلك كانت درجته واحداً.

**المعيار السادس:**

تم وضع الكتاب موضع التجريب والملاحظة قبل استخدامه.

فقد أجمع المتخصصون في الميدان على أن " الكتاب المدرسي الجيد هو الذي يكون نتاج التجريب العلمي في مادته وتنظيمه وطريقة عرضه " (رضوان وآخرون، ١٩٦٢). وبالرجوع لوثيقة التعليم المعدة لمشروع التطوير فقد وجد بأن الكتاب تم تجربته قبل استخدامه، ولذلك أعطي هذا المعيار خمس درجات.

### ثانياً: الفئة المستهدفة:

إن الكتاب الجيد هو الذي يحدد مؤلفه في مقدمته نوعية أفراد الفئة المستهدفة، من حيث خصائص نموهم، ومطالبهم، وحاجاتهم، ومشكلاتهم، كما وكيفا، سواء كانوا طلاباً في مراحل التعليم العام، أو دارسين كباراً، أو غير ذلك.

### المعيار السابع:

شمول مقدمة الكتاب على أهم خصائص التلاميذ الذين ألف لهم الكتاب. من أهم الاتجاهات الحديثة في تحليل الكتاب المدرسي وتقديره " تحديد المؤلفين لخصائص نمو التلاميذ ومطالبهم على المستوى الذي ألف له الكتاب " (رضوان وآخرون، ١٩٦٢). وبالرجوع لهذا المعيار في كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . لم نجد له ذكراً ، فليس هناك ما يشير إلى السمات العقلية والاجتماعية والنفسية التي يمر بها التلاميذ الذين ألف لهم الكتاب. ولذلك أعطي هذا المعيار درجة واحدة.

### المعيار الثامن:

تلبية الكتاب لحاجات التلاميذ المستهدفين. كان من المفترض عمل دراسات موضوعية ميدانية على الفئة المستهدفة بطريقة المسح للوقوف على حاجات التلاميذ. وبالرجوع إلى كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . نجد أن المؤلفين لم يقوموا بعمل دراسات تحقق هذا المعيار في الكتاب، ولكن جاءت بعض الموضوعات التي تلبى بعض هذه الحاجات بدرجة بسيطة وبناء على ذلك كانت الدرجة المستحقة لهذا المعيار هي درجتين.

### ثالثاً: الأهداف:

إن كفاءة المؤلف ووجهة نظره التربوية وخبراته وتجاربه الميدانية ومعرفته بطبيعة المادة التي يؤلف فيها . بالإضافة إلى تحديده لنوعية الفئة المستهدفة . لا بد وأن ينعكس هذا كله على تحديده للأهداف التي يريد تحقيقها في الفئة المستهدفة.

**المعيار التاسع:**

شمول مقدمة الكتاب على مجموعة من الأهداف المحددة بوضوح لتدريس الكتاب. إن وضع أهداف واضحة ومحددة لتدريس الكتاب أمر ضروري ومهم للكتاب المدرسي، وفي هذا يشير القاسمي (١٩٧٩) إلى أنه "ينبغي أن توضع للكتاب أهداف تعليمية محددة تصف بدقة السلوك النهائي للمتعلم"، ولعدم توفر هذا المعيار في مقدمة الكتاب كأهداف عامة وإنما تم تحديد أهداف خاصة لكل وحدة فقد أعطي ثلاث درجات.

**المعيار العاشر:**

شمول الأهداف للحقائق والمعلومات والاتجاهات والمهارات اللغوية المراد تعلمها. حيث يرى معظم المتخصصين في المناهج وطرق التدريس أن هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها عند صياغة أهداف أي مقرر دراسي. ومن ذلك شمول الأهداف لمختلف أنواع السلوك الذي ينبغي الوصول بالطالب إليه (الدغيثر، ١٩٨٥). وبالنظر إلى كتاب لغتي الجميلة موضع التحليل. نجد أن هذا المعيار متحقق ولذلك أعطي خمس درجات.

**المعيار الحادي عشر:**

مناسبة الأهداف لمستوى التلاميذ. فينبغي أن تكون الأهداف المصاغة لمرحلة معينة مناسبة لمستوى التلاميذ، فلا تكون أدنى من المستوى المطلوب تحقيقه، ولا أعلى من مستوى الطلاب. فمن الضروري لإنجاح أي مقرر دراسي أن تكون أهدافه مناسبة لمستوى التلاميذ (الدغيثر، ١٩٨٥). ولكون الأهداف ذات مستوى عال فإنها لا تعتبر أهدافاً بل غايات يصعب الوصول إليها. ولعدم تحقق هذا المعيار في كتاب لغتي الجميلة فقد أعطي درجة واحدة.

**رابعاً: المحتوي:**

لكفاءة المؤلف ووجهة نظره التربوية وخبراته وتجاربه الميدانية، ومعرفته بطبيعة المادة التي يؤلف فيها، ومعرفته بطبيعة الفئة المستهدفة، وبالأهداف التي يريد تحقيقها في هذه الفئة من خلال الكتاب، ومعرفته بمعايير المحتوى الجيد، وبأفضل طرق اختياره، كل هذا لابد وأن ينعكس على محتوى الكتاب الذي يؤلفه.

**المعيار الثاني عشر:**

ترجمة محتوى الكتاب لطبيعة المجتمع واتجاهاته.

وبالنظر إلى كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . نجد أن محتواه تضمن موضوعات اجتماعية، ووطنية، و إسلامية، وصحية، وموضوعات علمية، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المعيار متحقق ويستحق خمس درجات.

### المعيار الثالث عشر:

مناسبة المحتوى كما وكيفا مع نصيبه في خطة الدراسة.

وبالنظر إلى كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . فقد وضع وفق منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة، في مرحلة التعليم العام، واشتمل على ثمان وحدات قسمت إلى قسمين متساويين، خصص الجزء الأول منها ويضم أربع وحدات للفصل الأول ، وخصص الجزء الثاني ويضم أربع وحدات أيضا للفصل الثاني. وهذا المحتوى مناسب كما وكيفا مع نصيبه في خطة الدراسة، وبالتالي فهذا المعيار متحقق ويستحق خمس درجات.

### المعيار الرابع عشر:

مراعاة محتوى الكتاب لميول واهتمامات التلاميذ.

وعند الرجوع إلى كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . فليس فيها ما يشير إلى أن المؤلفين قد اختاروا موضوعاته وفق ميول التلاميذ، ولذلك أعطي هذا المعيار درجة واحدة.

### المعيار الخامس عشر:

مراعاة محتوى الكتاب لقدرات التلاميذ والفروق الفردية بينهم.

إن هذا المعيار مهم لأنه يأخذ في الاعتبار مراعاة محتوى الكتاب للفروق بين التلاميذ اجتماعياً ، ونفسياً، وعقلياً، ومهارياً. وبالرجوع إلى كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . للنظر في مدى استجابة المحتوى لهذا المعيار، نجد أنها استجابة ضعيفة. فهناك بعض الموضوعات فوق مستوى قدرات تلاميذ الصف الرابع وكذلك لم تتنوع الموضوعات بشكل يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، ولهذا يستحق هذا المعيار درجتين فقط.

### المعيار السادس عشر:

مساهمة الكتاب في تزويد التلاميذ بالمفاهيم والقيم والاتجاهات والعادات المرغوب فيها. وعند الرجوع إلى كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . نجد أنه راعى هذا المعيار، فقد حث على قيم الأخلاق، حب الوطن، المروءة والوفاء، الصدق، الأمانة، الفضيلة، الأخوة، بر الوالدين، وغير ذلك من القيم والعادات المرغوب فيها إسلامياً، ولذلك أعطي هذا المعيار خمس درجات.

**المعيار السابع عشر:**

مساهمة محتوى الكتاب في تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية كالاستماع، والتواصل اللغوي، والقراءة، والكتابة، والأساليب اللغوية. إن الكتاب المدرسي الجيد هو الذي يزود التلاميذ بالمهارات والمعلومات الأساسية. وعند الرجوع لكتاب لغتي الجميلة موضع التحليل نجد تحقق المعيار وقد أعطي خمس درجات.

**المعيار الثامن عشر:**

مساهمة نصوص الاستظهار التي يتضمنها محتوى الكتاب في زيادة الثروة اللغوية عند التلاميذ.

بالرجوع إلى كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . نجد أن نصوص الاستظهار التي قدمت لا تساعد على استمتاع التلاميذ بالشعر المقدم، ولذلك أعطي هذا المعيار درجة واحدة.

**المعيار التاسع عشر:**

تضمن محتوى الكتاب موضوعات التواصل اللغوي لتنمي لغة التلاميذ ، وتمكنهم من التعبير السليم عن خواطرهم وحاجاتهم شفويًا وكتابيًا. وبالرجوع إلى كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . نجد تحقق المعيار وقد أعطي خمس درجات.

**المعيار العشرون:**

مساهمة محتوى الكتاب في ترسيخ القاعدة الإملائية لدى التلاميذ من خلال تدريباته الإملائية.

وبالرجوع إلى كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . يتضح أن المؤلفين لم يكثرُوا من تدريب التلاميذ على الإملاء الاختباري، ولذلك أعطي هذا المعيار ثلاث درجات.

**المعيار الواحد والعشرون:**

توازن محتوى الكتاب بين جوانب السلوك الثلاثة: الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، والجانب المهاري.

إن الكتاب المدرسي أداة من أدوات نمو التلميذ ووسيلة من وسائل تكامل شخصيته بينه وبين نفسه، وبينه وبين بيئته، وبينه وبين المعرفة. فالمنهج بمفهومه الحديث يسعى إلى تنمية

شخصية متكاملة الجوانب، وبالنظر في كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . نجد أنه اهتم بتقديم مجموعة من الحقائق والمعلومات، واهتم بالجانب الوجداني بما قدمه من قيم واتجاهات وعادات مرغوب فيها، أما الجانب المهاري فقد اهتم بمهارة الفهم مع الاستيعاب والوظيفية في التواصل اللغوي ولكن هذا الجانب غير متوازن في مجمله مع الجانب المعرفي والجانب الوجداني، ولذلك كانت درجة هذا المعيار أربع درجات.

### المعيار الثاني والعشرون:

تكامل محتوى الكتاب تكاملاً داخلياً مع نفسه.

إن هناك مبادئ سيكولوجية يجب الأخذ بها عند تأليف الكتب ومنها أن تكون موضوعات الكتاب مترابطة ومتدرجة شكلاً ومضموناً، وأن تكون خبراتها متكاملة بعضها مع بعض الآخر بحيث يكتشفها التلاميذ من خلال قراءتهم واستخدامهم للكتاب المدرسي. وبالرجوع إلى كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . نجد مراعاة الكتاب لمبدأ الترابط والتكامل، ولذلك أعطي هذا المعيار خمس درجات.

### المعيار الثالث والعشرون:

تتسم لغة الكتاب بالسهولة والفصاحة.

إن من مواصفات الكتاب المدرسي الجيد أن يكون في جملته سهل الأسلوب في لغته ملائماً لمستوى الطلاب في تعابيره، وأن يعنى في لغته وأسلوبه بتبسيط المفاهيم والتعابير الفنية، (دمعة، ١٩٨٢). وبالرجوع إلى كتاب لغتي الجميلة يتضح فصاحة لغة الكتاب وسهولتها، ولذلك أعطي هذا المعيار خمس درجات.

### المعيار الرابع والعشرون:

لغة الكتاب سليمة وخالية من الأخطاء الإملائية والنحوية.

إن من مواصفات وخصائص الكتاب المدرسي الجيد أن تكون لغته سليمة وخالية من الأخطاء الإملائية والنحوية. وبالنظر إلى كتاب لغتي الجميلة. موضع التحليل . يتأكد خلوه من الأخطاء الإملائية والنحوية، ولذلك يعطى خمس درجات.

### المعيار الخامس والعشرون:

عرض المحتوى بأسلوب منطقي مشوق يبعث على الاستماع والقراءة مع الفهم.

فمراعاة هذا المعيار يسهم في اكتساب التلاميذ للمعارف والحقائق بطريقة سهلة ومبسطة بعيدة عن التعقيد، فمن الأسس التربوية المهمة الواجب مراعاتها عند عرض المحتوى، معالجة الموضوعات المقدمة للتلاميذ بأساليب شائعة مبتكرة تشد الدارسين إليها وترغبهم في عملية التعلم (الناقة، ١٤٠١). وبالرجوع إلى كتاب لغتي الجميلة. موضع التحليل. نجد أن أساليب عرضه جيدة، ومشوقة، ولذلك أعطي هذا المعيار خمس درجات.

#### خامساً: الوسائل التعليمية:

إن الطرق والوسائل التعليمية المتبعة في الكتاب، لا بد وأن تكون متسقة مع: كما يجب أن تكون الوسائل التعليمية على اختلاف أنواعها كالصور والرسوم والخرائط والنماذج والمخططات كثيرة ومنوعة وحديثة، وأن يكون الهدف منها، تبسيط محتويات الكتاب، وترجمة المفاهيم والمعلومات المجردة فيه إلى الواقع الحسي للتلميذ تحقيقاً للفهم وتثبيتاً للمعلومات.

#### المعيار السادس والعشرون:

ارتباط الوسائل التعليمية الواردة في الكتاب بالمحتوى: فيؤكد المتخصصون أن من المعايير الواجب توافرها في الكتاب الجيد هو أهمية اتصال الوسيلة التعليمية اتصالاً مباشراً بالنص، حتى لا تسبب تشويشاً وخطأً في ذهن التلميذ. وبالنظر إلى كتاب لغتي الجميلة- نجد أن الوسائل التي تضمنها الكتاب من صور متصلة اتصالاً وثيق الصلة بالمحتوى، لذا أعطي هذا المعيار خمس درجات.

#### المعيار السابع والعشرون:

وضوح ودقة الوسائل التعليمية. وبالرجوع للكتاب موضع التحليل نجد توفر هذا المعيار، ولذلك أعطي هذا المعيار خمس درجات.

#### المعيار الثامن والعشرون:

تنسم الوسائل التعليمية بأنها متنوعة. فنظراً لأهمية الوسيلة التعليمية ينبغي تنوعها (صور، خرائط، رسوم مختلفة)، وبالنظر إلى مدى توفر هذا المعيار في كتاب لغتي الجميلة. موضع التحليل. يتضح عدم تنوعها واقتصارها فقط على عدد من الصور. ولذلك أعطي هذا المعيار درجتين.

### المعيار التاسع والعشرون:

ملاءمة الرسومات والصور لخبرات التلاميذ.  
فمن المعايير التي ينبغي أن تتصف بها الوسائل التعليمية ملاءمتها لخبرات التلاميذ.  
بالرجوع إلى وسائل كتاب لغتي الجميلة ملاءمتها لخبرات التلاميذ، ولذلك أعطي هذا المعيار  
خمس درجات.

### سادساً: التقويم.

إن عملية التقويم أساسية لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية للكتاب المدرسي، إذ  
يتصف الكتاب المدرسي الجيد بأنه يحتوي على أسئلة تقييمية تتصف بأنها شاملة لجميع  
عناصر المحتوى، وأنها تتنوع لتقيس الجوانب المعرفية والنفسحركية والانفعالية، وأنها تناسب  
مستوى إدراك التلاميذ، وتراعي الفروق الفردية بينهم، وتتميز التفكير الإبداعي لديهم.

### المعيار الثلاثون:

كفاية أسئلة الكتاب في الكشف عن استيعاب التلاميذ لمادة الكتاب.  
فعملية كفاية أسئلة الكتاب المدرسي تزود المعلم بمعلومات تمثل تغذية راجعة تعبر عن  
مدى تحقق النتائج التعليمية، وبالنظر إلى أسئلة كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . يتبين  
كفاية أسئلة الكتاب التي تكشف عن فهم واستيعاب التلاميذ لموضوعات الكتاب المقررة، ولذلك  
أعطي هذا المعيار خمس درجات.

### المعيار الواحد والثلاثون:

مناسبة أسئلة المناقشة والتدريبات في الكتاب للأهداف العامة للكتاب، والأهداف  
الخاصة للوحدة الدراسية.  
بالرجوع إلى كتاب لغتي الجميلة موضع التحليل نجد توفر هذا المعيار، ولذلك أعطي  
هذا المعيار خمس درجات.

### المعيار الثاني والثلاثون:

سهولة ووضوح أسئلة المناقشة والتدريبات في الكتاب.  
فمن الشروط الواجب توافرها في أسئلة التقويم سهولتها ووضوحها لتتناسب نضج  
التلاميذ. وبالنظر إلى أسئلة الكتاب . موضع التحليل . يتضح سهولة ووضوح أسئلة المناقشة  
والتدريبات وصياغتها بشكل مباشر . ولذلك أعطى هذا المعيار خمس درجات.

**المعيار الثالث والثلاثون:**

تنوع مستويات أسئلة الكتاب وتدريباته على نحو يتناسب مع الفروق الفردية للتلاميذ. فينبغي أن تراعي أسئلة الكتاب الجيد الفروق الفردية بين التلاميذ، وأن تتنوع بين أسئلة موضوعية، ومقالية بنوعيتها، وتشتمل هذه الأسئلة على المستويات المتعددة للمجال المعرفي (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقييم). وبالنظر إلى أسئلة كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . نجد أن الأسئلة ركزت في معظمها على النوع المقالي لقياس الفهم والاستيعاب، وأن الأسئلة الموضوعية كانت محدودة، وتضمنت فقط ملء فراغات ووصل بين كلمة في عمود وما يقاربها في المعنى في عمود ثان. وقد ركزت الأسئلة في معظمها على الحفظ والاستظهار. ولذلك أعطي هذا المعيار درجتين.

**المعيار الرابع والثلاثون:**

شمول الأسئلة والتدريبات لكل موضوعات الكتاب. فمن بين معايير الكتاب الجيد تناسب توزيع الأسئلة والتدريبات على الكتاب حيث إن توزيع الأسئلة على موضوعات الكتاب يعطي مجالاً لمعرفة مقدار ما استوعبه التلميذ. والملاحظ أسئلة وتدريبات كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . موزعة على كل موضوعات الكتاب، ولذلك أعطي هذا المعيار خمس درجات.

**سابعاً: الإخراج:**

إن شكل الكتاب العام وإخراجه بطريقة فنية هي قضية على جانب كبير من الأهمية، لأنها ترتبط بدور الكتاب في أداء وظيفته التربوية من ناحية، كما أنها ترتبط أيضاً بتنمية ميل الطالب لحب الكتاب واقتنائه والمحافظة عليه من ناحية أخرى (دمعة، ١٩٨٢).

**المعيار الخامس والثلاثون:**

مناسبة حجم الكتاب للتلاميذ. فالأطفال لا يحبون الكتب الكبيرة الضخمة، ولا الخفيفة الصغيرة المختصرة (جعفر، ١٩٧٩). فمن الواجب أن يكون الكتاب المعد لهم متوسط الحجم. فالنظر إلى كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . نجد أن حجمه متوسط ومناسب، ولذلك أعطي هذا المعيار خمس درجات.

### المعيار السادس والثلاثون:

جاذبية غلاف الكتاب وجودة تغليفه.

ولما كان غلاف الكتاب هو أول ما يبدو منه، لذا يجب أن يكون الغلاف مصوراً، وأن

تكون صورته جذابة. وتكون الصور جذابة إذا توفرت فيها هذه الشروط (سعيد، ١٩٩٣):

(أ) بساطة التصميم.

(ب) تناسق الألوان بدرجة كبيرة.

(ج) تدل على مضمون الكتاب، ولها علاقة كبيرة بمضمونه.

(د) أن تكون الصورة معبرة واضحة.

(هـ) متانة الغلاف ليتحمل عبث أطفال هذه المرحلة.

وبالنظر إلى غلاف كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . نجد أنه يتميز ببساطة

وتناسق الألوان ولها علاقة بموضوعات الكتاب والصور معبرة إلا أن متانة غلاف الكتاب

ضعيفة وقابلة للتشقق بسرعة، ولذلك أعطى هذا المعيار ثلاث درجات.

### المعيار السابع والثلاثون:

تميز العناوين ووضوحها وثبات وضعها في الكتاب كله.

فينبغي تميز العناوين ووضوحها وثبات وضعها في الكتاب وأن تكون كبيرة واسعة، وألا

تكون سطور الكتابة متقاربة خاصة في مراحل التعليم الأولى. وبالنظر إلى عناوين كتاب لغتي

الجميلة . موضع التحليل . نجد أنه مستوفى لهذا المعيار، ولذلك يعطى خمس درجات.

### المعيار الثامن والثلاثون:

مناسبة ورق الكتاب من حيث: النوع، والحجم، والسبك.

فينبغي أن يكون الورق من نوعية جيدة، وألا يكون من الأبيض اللامع لأنه يسبب

إجهاض عيون التلاميذ، وقد دلت الدراسات أن أفضل أنواع الورق الذي يستخدم في كتب

الأطفال هو الورق الزيتي اللون المتوسط السمك (جعفر، ١٩٧٩). وبالنظر إلى ورق كتاب

لغتي الجميلة . موضع التحليل . نجد أنه مستوفى لهذا المعيار نوعاً وحجماً إلا أنه سمكه سيء

ولذلك أعطي أربع درجات.

### المعيار التاسع والثلاثون:

استخدام علامات الترقيم والضبط بشكل مناسب في الكتاب.

فاستخدام علامات الترقيم والضبط يؤدي إلى تمكن التلاميذ من مهارات الدقة في نطق الكلمات، وبالنظر إلى كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . نجد أنه قد راعى تحقيق هذا المعيار ، ولذلك أعطي خمس درجات.

### المعيار الأربعون:

شمول الكتاب على فهرس يوضح محتوياته.  
فالتصميم المتبع في بناء الكتاب المدرسي يجب أن يتضمن وجود فهرس لموضوعات الكتاب يكون فكرة عامة عن موضوعات الكتاب ويمكّن من تقليب صفحاته بصورة سريعة. وبالنظر إلى كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . نجد أنه مستوفى لهذا المعيار، ولذلك أعطي هذا المعيار خمس درجات.

### المعيار الواحد والأربعون:

شمول الكتاب على قائمة مراجع ومصادره.  
فمن مواصفات الكتاب المدرسي الجيد أن يوفر لقراءه في نهايته قائمة مختارة من الكتب والمراجع والمصادر التي يمكن أن يرجع إليها التلميذ في قراءته الخارجية لإثراء معلوماته، وتوسيع آفاقه وتعميق معارفه وتنويع خبراته (دمعة، ١٩٧٠). وبالنظر إلى كتاب لغتي الجميلة . موضع التحليل . نجد عدم وجود قائمة مراجع ومصادر في الكتاب، ولذلك أعطي درجة واحدة.

### نتائج البحث:

تبين من تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية الذي قام به الباحث وفقاً للمعيار الذي تم بناؤه، مجموعة من النتائج يمكن عرض أهمها فيما يلي:

- ١- يوجد في مقدمة كتاب لغتي الجميلة تحديداً للأساس النظري والتربوي وقوانين التعليم التي بنى عليها الكتاب، وبذلك جاء الكتاب مدعماً بالإرشادات والتوجيهات التي يمكن للمعلم أن يسير على هديها في تدريس هذا الكتاب.
- ٢- تأثر المؤلفون بخلفيتهم الاجتماعية والثقافية في عرض موضوعات الكتاب والتي تضمنت قضايا وطنية وحضارية وإسلامية.
- ٣- لم يذكر في مقدمة الكتاب أسماء المؤلفين وخبراتهم العلمية والعملية.

- ٤- أن الكتاب المقرر لم يوضع على أساس علمي موضوعي ودراسات ميدانية للتعرف على نوعية الفئة المستهدفة (تلاميذ الصف الرابع) وحاجاتهم ومشكلاتهم التي تتفق مع مرحلة نموهم بالرغم من أهميتها عند اختيار المحتوى وطريقة التدريس والوسيلة التعليمية.
- ٥- لم يحتو كتاب لغتي الجميلة على مجموعة من الأهداف العامة الواضحة لتدريس الكتاب والمراد تحقيقها، بل اكتفى بالأهداف الخاصة لكل وحدة.
- ٦- لم تتضمن مقدمة الكتاب إشارات إلى طرق وأساليب التدريس والتقييم المناسبة لتدريس المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة.
- ٧- أن محتوى كتاب لغتي الجميلة قد أسهم في تزويد التلاميذ بالمفاهيم والقيم والاتجاهات والعادات المرغوب فيها.
- ٨- أن محتوى كتاب لغتي الجميلة قد أسهم بشكل ما في تزويد التلاميذ بالمعارف والاتجاهات والمهارات الأساسية في فنون الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والقواعد.
- ٩- أن محتوى كتاب لغتي الجميلة يسهم في مساعدة التلاميذ على اكتساب الآداب اللغوية السليمة في الاستماع إلى الآخرين والتحدث إليهم والكتابة بلغة عربية سليمة.
- ١٠- تكامل محتوى كتاب لغتي الجميلة تكاملاً داخلياً مع نفسه.
- ١١- أن لغة كتاب لغتي الجميلة سليمة وخالية من الأخطاء الإملائية والنحوية.
- ١٢- كان عرض المحتوى بأسلوب منطقي مشوق يبعث على الاستماع والقراءة مع الفهم.
- ١٣- أن الوسائل التعليمية الواردة في الكتاب متصلة اتصالاً مباشراً بالمحتوى.
- ١٤- عدم كفاية الوسائل التعليمية المستخدمة في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع وتنوعها.
- ١٥- أن محتوى كتاب لغتي الجميلة تضمن أسئلة وتدريباً شاملة وواضحة وكافية في الكشف عن استيعاب التلاميذ لمادة الكتاب.
- ١٦- لم يسهم محتوى كتاب لغتي الجميلة في تنمية ميول واهتمامات تلاميذ الصف الرابع نحو القراءة، وارتياذ المكتبة، وتعود رفقاً الكتاب.

١٧- أن كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع مطابق لمواصفات الكتاب المدرسي الجيد من حيث مناسبة حجمه للتلاميذ، وتميز عناوينه، ومناسبة ورقه، واستخدامه لعلامات الترقيم، وشموله على فهرس، إلا أنه لا يحتوي قائمة بالمراجع والمصادر، ومثانة الكتاب ضعيفة وقابلة للتشقق بسرعة.

### توصيات البحث:

- انطلاقاً من النتائج السابقة للبحث، فإن الباحث يقترح مجموعة من التوصيات التالية:
- ١- أن يوضع كتاب لغتي الجميلة على أساس علمي موضوعي ودراسات ميدانية يتم فيها تحديد خصائص ومطالب تلميذ الصف الرابع.
  - ٢- أن يحتوي كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع في مقدمته على الأهداف التي وضعت من أجل تحقيقها.
  - ٣- أن يحتوي كتاب لغتي الجميلة على مهارات القيام بالنقد والتحليل والتفسير.
  - ٤- أن يسهم محتوى كتاب لغتي الجميلة في تنمية الميول والاهتمامات نحو القراءة.
  - ٥- أن يحتوي كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع على وسائل تعليمية كافية ومتنوعة وجذابة للتلاميذ.

## المراجع

- أبو حلو، يعقوب (١٩٨٦) دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الحكومية في الأردن، أبحاث اليرموك، مجلد (٢).
- أحمد شكري وعبد الله الحمادي (١٩٨٧) " تحليل مضمون كتب القراءة العربية للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائية وللصف الأول والثاني والثالث المتوسط في دولة قطر " مركز البحوث، جامعة قطر .
- إمام، إبراهيم (١٩٧٧) " بحوث تحليل المضمون وتحليلاتها في الإعلام " مجلة الإذاعات العربية، العدد (٧٠).
- جعفر، عبد الرزاق (١٩٧٩) دراسات في أدب الأطفال، دمشق.
- الدغثير، محمد عبد الله (١٩٨٥) " اختلاف مستوى التحصيل في اللغة الإنجليزية وأسبابه بين التلاميذ السعوديين وغير السعوديين في الصف الأول من المرحلة المتوسطة " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- دمعة، مجيد إبراهيم (١٩٧٠) " الكتب المدرسية: أهميتها الثقافية وكيفية اختيارها وتقييمها " مجلة الجامعة المستنصرية، العدد (١)، بغداد.
- دمعة، مجيد ومحمد مرسي (١٩٨٢) " الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعملية التعليم والتعلم " المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، .
- رضوان، أبو الفتوح، وآخرون (١٩٦٢) الكتاب المدرسي: فلسفته، تاريخه، أسسه، تقويمه، استخداماته، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- سعيد، محمود شاكر (١٩٩٣) أساسيات في أدب الأطفال، الرياض، دار المعراج الدولية للنشر والتوزيع.
- سعيد، محمود ومحمود عمار (١٩٩٦) معايير تحليل الكتب المدرسية في إطار منهج البحث التربوي، الرياض، دار المعراج الدولية للنشر.
- السميري، لطيفة صالح (١٩٩٨) " تحليل محتوى كتاب تعليم القراءة والكتابة للصف الأول الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية وتقويمه في ضوء معايير الخبرة التربوية " مجلة رسالة الخليج العربي، العدد التاسع والعشرون.

- طعيمة، رشدي (١٩٩٨) الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها . تطورها . تقويمها، القاهرة، دار الفكر العربي.
- العامرية، شهلة إبراهيم (١٩٩٤) " دراسة تقييمية لمحتوى كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقتي عمان التعليمية الأولى والثانية" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- عبد الرحمن، أحمد (١٩٩٦) " دراسة تحليلية لمحتوى كتابي اللغة العربية للصف الثالث الإعدادي" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم.
- عبد القادر، محمد (١٩٨٩) الجديد في تعليم التربية الإسلامية، القاهرة.
- فهميم، فوزية (١٩٧٦) تحليل المضمون، مجلة الإذاعات العربية، العدد (٥).
- القاسمي، علي محمد (١٩٧٩) اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض.
- مذكور، علي أحمد. (١٤٠٨هـ) " تحليل محتوى منهج القراءة للفتيات بالمرحلة الثانوية للرئاسة العامة لتعليم البنات وفق مبادئ تحقيق الذات في الإسلام" مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الناقة، محمود (١٤٠١هـ) خطة مقترحة لتأليف كتاب أساس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها . وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . الجزء الثاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- وزارة التعليم (١٤٣٧هـ). كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، المملكة العربية السعودية.
- يونس، فتحي علي وآخرون. (١٩٩٩) طرق تدريس اللغة العربية، برنامج تدريب المعلمين الجدد غير التربويين، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

## Abstract

The goal of current research to analyze the content of book of my beautiful language fourth elementary grade in Saudi Arabia. To achieve this goal, it was making a standard to determine the extent to which the content of book of my beautiful language, according to the criterion based on which, using content analysis method, then the current research found the following results:

There is an introduction to the book, specifically the basis of the theoretical and educational laws and education, on which the book, so the book was supported by guidelines and directives for the benefit of the teacher, while not mentioned introduction to the book the names of the authors and scientific and practical experience, and the integration of book content integrated internally, his language intact and free of spelling and grammatical errors. Content has introduced a logical interesting manner and differentiate the book matching the specification of the textbook good, on the occasion of its size for pupils and differentiate addresses, suitable paper, and use of punctuation, and included on the index, but it does not contain a list of references and sources. In light of the search results; the researcher recommended that the book contains a fourth grade; in his introduction to the goals set for achieving them, and that has to do the analysis and interpretation skills.